الفصل الثالث

مقومات عمل معلمة رياض الأطفال

إزاء تربية الطفل

****

- **مقدمة**
- **أهمية عمل معلمة رياض الأطفال .**
- **سمات معلمة رياض الأطفال .**
- **وظائف معلمة رياض الأطفال تجاه تربية الطفل .**
- **دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية بعض القيم التربوية .**
- **أساليب معلمة رياض الأطفال فى تربية الطفل .**
- **إعداد معلمة رياض الأطفال .**

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة :

تعرض الفصل السابق لدراسة المتغيرات المعاصرة التى تؤثر على قيم الطفل فى مرحلة الرياض من خلال تناول خصائص نمو طفل هذه المرحلة التى توضح مدى تأثره بهذه المتغيرات ، كما تناول الفصل أهمية هذه المتغيرات لطفل هذه المرحلة ثم توضيحا لبعض نماذج تأثير هذه المتغيرات على قيم الطفل ، ومن المسلم به أنه يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال عبء تنمية القيم التربوية المختلفة التى تحقق للطفل توافقاً مع تأثير هذه المتغيرات ، فرسالة المعلمة فى رياض الأطفال أكثر أهمية وأكبر خطورة حيث يتوقف على نجاحها فى تأدية رسالتها فى رياض الأطفال تحقيقها لأهدافها ، والتى تشمل تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وصحية وعقلية ووجدانية ونفسية سليمة ، فهى تعمل على خلق استعداد جيد لدى الطفل من أجل البدء فى الدراسة فى مرحلة التعليم النظامى بنجاح وتكوين شخصيته المستقبلية تلك الشخصية التى تستطيع أن تتكيف وأن تتلاءم من ما يلم بها من متغيرات (١) . وسوف يتناول هذا الفصل عرضا لبعض مقومات عمل معلمة رياض الأطفال إزاء تربية الطفل فى هذه المرحلة من حيث سمات معلمة رياض الأطفال ثم وظائفها ودورها فى تنمية بعض القيم التربوية وأساليبها وأخيراً إعدادها فى مؤسسات الإعداد . وفيما يلى عرض ذلك تفصيلاً :

أولاً : أهمية عمل معلمة رياض الأطفال :

تعد معلمة رياض الأطفال عاملاً بشريا هاما فى تربية الطفل وتوجيهه ومساعدته على التكيف مع المجتمع ، فهى تقوم بدور هام نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع

(١) محمد أحمد عوض:" إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " مجلة كلية التربية بسوهاج – جامعة أسيوط – العدد الخامس – الجزء الأول – يناير ١٩٩٠ ، ص٤٥٣ .

الأطفال ، يؤيد ذلك ما يراه بعض الباحثين (*) من أن معلمة رياض الأطفال هى فى كثير من الأحيان بديلة الأم ، لأنها تتعامل مع أطفال تركوا منازلهم ووجدوا أنفسهم فى بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لهم ، لذا فإن مهمتها مساعدة الأطفال على التكيف والانسجام مع المجتمع من خلال مد يد العون لهم فى جميع الأوقات التى تشعر بأنهم فى حاجة إلى مساعدتها مع منحهم الحب والعطف والحنان ، ويتمثل ذلك فى معاملة الأطفال برفق ورحمة وأن تعدل بينهم فى المعاملة ، وأن تكون غير متحيزة فى معاملتها لهم ، ملمة بشتى فروع المعرفة وفى نفس الوقت ممثلة لقيم المجتمع تحاول ما أمكن تدعيمها فى الطفل، فكل ذلك من شأنه أن يولد لنا جيل من الأطفال يمتاز بالقدرة على الخلق والإبداع، وفى نفس الوقت جيل يميل للهدوء والنظام بعيد عن العنف والانحراف لأنه وجد من يحسن تربيته فى هذه المرحلة الحاسمة من النمو ، وحتى يتم ذلك لا بد من تمتع معلمة رياض الأطفال بمجموعة من السمات فيما يلى تفصيلها .

ثانياً : سمات معلمة رياض الأطفال :

لقد أصبح الاهتمام برياض الأطفال ضرورة من ضرورات الحياة فى مجتمعنا ولذلك كان الاهتمام بإعداد معلمة الطفل فى هذه المرحلة واختيارها بحيث يتوفر فيها عدداً من السمات الأساسية اللازمة للتعامل مع الطفل فى هذه المرحلة ، ومن هذه السمات وهى سمات شخصية وسمات مهنية .

---

* من هؤلاء الباحثين :

- حسن محمد حسان : مرجع سابق ، ص٢٢٦ .
- ثناء يوسف العاص : " التصور المقترح لسياسة رياض الأطفال فى ج.م.ع " – مجلة كلية التربية – جامعة طنطا – العدد السادس – الجزء الأول – مارس ١٩٨٨م ، ص٣٤ .
- محمد كامل عبد الصمد : مرشد مشرفات الحضانة ورياض الأطفال فى العقيدة والسلوكيات الإسلامية – (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر – ١٩٩٣م) ، ص١٤ .
- محمود عبد الرازق شفيق ، سعدية محمد بهادر : معلمة الرياض – (الكويت : دار البحوث العلمية – ١٩٧٩م) ، ص٨٩ .

١- السمات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال :

تحوى هذه السمات سمات جسمية ، وسمات عقلية ، وسمات خلقية ، وسمات اجتماعية :

أ- السمات الجسمية :

من المهم أن يتوفر فى المعلمة بالنسبة لهذا النوع من السمات ، سلامة الحواس والخلو من العاهات والعيوب الجسمية التى يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال أو موقف الأطفال منها ، ويؤكد العديد من الباحثين * على على أن عدم سلامة الحواس قد تؤدى إلى تعلم خاطئ مثل عيوب النطق التى قد يقلدها الأطفال باعتبار أن الطفل يتعلم اللغة بالتقليد ، ولابد لمعلمة رياض الأطفال كذلك أن تتمتع باللياقة البدنية اللازمة لمشاركتها ، فى أنشطة رياض الأطفال المختلفة ، وأن تهتم بمظهرها وهندامها دون مبالغة وتتوخى البساطة فى ألوان أزيائها بشكل ينمى الذوق الفنى لدى أطفالها ، يصاحب كل ذلك ضرورة أن يتوفر فى المعلمة ، الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل تقوم به ، مما يجعلها أقل كفاية ، ويحد من نشاطها واهتمامها بالطفل ، ولعل توافر مثل هذه السمات فى معلمة رياض الأطفال يعد شرطاً أساسياً لقبولها بشعب رياض الأطفال بكليات التربية بجانب سمات أخرى متعددة فيما يلى توضيحها .

ب- السمات العقلية :

هناك العديد من السمات العقلية التى يجب توافرها فى معلمة الرياض والتى من شأنها أن تسهم فى تقدم عمل المعلمة مع أطفالها على أكمل وجه وتجعلها قادرة على التصرف إزاء ما يعترضها من مشكلات الروضة ومن هذه السمات ، أن تكون على قدر

---

* منهم :
- هدى الناشف : رياض الأطفال – مرجع سابق ، ص١٧٥ .
- عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال علم- فن- موهبة- (القاهرة:مكتبة الزهراء – ١٩٩١م) ، ص١١٧
- على أحمد لبن : مرشد المعلمة برياض الأطفال – (القاهرة : شركة سفير – ١٩٩٤م) ، ص٥٧ .
- محمد غالى ورجاء أبو علام : القلق وأمراض الجسم – (الكويت : مكتبة الفلاح – ١٩٧٧م) ، ص٨١ .

معقول من الذكاء يمكنها من حسن التصرف وحل المشكلات والإجابة عن أسئلة الأطفال ويتضمن ذلك فهم الحقائق والعلاقات بين الأشياء والقدرة على تطبيق المعلومات النظرية على مشكلات الحياة اليومية وكذلك القدرة على تحليل المواقف إلى عناصرها وتكوين مفاهيم عامة تربط بين المواقف ذات الطبيعة الواحدة (١) .

ولعل من أهم السمات العقلية التى تسهم فى قيام المعلمة بدورها خير قيام دقة الملاحظة التى تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومى (٢) ، ومحاولة استغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل ، وأن يكون للمعلمة القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية فى شتى مجالات الدراسة .

وفى ظل ما يمر به الطفل من متغيرات وما يصادفه من تحديات متنوعة لابد أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال قدرة على التفكير الإبداعى الذى يتسم بالقدرة على المرونة العقلية والطلاقة فى الأفكار والقدرة على الإتيان بكل ما هو جديد مع تشجيع الطفل على هذا النوع من التفكير الذى من شأنه أن ينمى فى نفسه القدرة على الاستكشاف وحب الاستطلاع وغيرها من القيم العلمية التى يجب تدعيمها فى نفس الطفل فى هذه المرحلة .

جـ- السمات الخلقية والاجتماعية :

يعد العمل الذى يوكل إلى معلمة رياض الأطفال بالعمل غير الهين أو اليسير وإنما هو عمل شاق وفى غاية الصعوبة ، يسهم فى أداء المعلمة له توافر مجموعة من السمات الخلقية والاجتماعية ومنها أن تعتبر المعلمة الأطفال أمانة فى عنقها ، وأن تراعى هذه الأمانة فى كل ما يصدر عنها من أقوال أو أفعال ، مصداقاً لقوله تعالى " والذين هم

(١) عواطف إبراهيم محمد : تحديد الكفايات التى يلزم توافرها فى الإحصائيات التربويات لدور الحضانة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٩٦م ، ص٨١ .
(٢) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال – علم .. فن .. موهبة – مرجع سابق ، ص١١٨ .

لأماناتهم وعهدهم راعون "[١] ، ويساعدهم على ذلك تمتعها بدرجة عالية من الاتزان الانفعالى والضبط الذاتى عند الغضب ، فالأطفال فى هذا السن يحتاجون إلى راشد قادر على التسامح والتأنى فى إصدار الأحكام[٢] . ومن ناحية أخرى على معلمة رياض الأطفال أن تكون متعاونة مع أطفالنا ومع أسرهم ، تحاول دائما إشراك أسر الأطفال فى القرارات الهامة التى تتخذها وتصغى لآرائهم ولأفكارهم[٣]، يتوج كل ذلك كونها مع زميلاتها وزملائها بالرياض تتقبل آراء الغير بصدر رحب وتحترم مشاعر الآخرين ، وأن تكون قادرة على حب جميع الأطفال وتتحلى بالصبر فتستمع لكل طفل وتعطيه الفرصة لكى يعبر عن كل ما يريده ، لا تصادر معلوماته أو أفكاره أو حتى انفعالاته ، بمعنى ألا تكون قاسية فى ضبط الطفل وتعويده السلوك السليم .

مما سبق يمكن القول بأن توافر هذه السمات سواء جسمية أو عقلية أو خلقية أو اجتماعية فى معلمة رياض الأطفال من شأنه أن يخلق منها شخصية متكاملة فى تربية النواحى ، مما يولد لديها الثقة بالنفس وعلو الهمة ، اللذان لهما أكبر الأثر فى تربية الطفل فى مرحلة رياض الأطفال ، وتنمية القيم التربوية فى نفسه ، على أنه لا يقتصر أداء المعلمة لعملها تجاه تربية الطفل ورعايته على توافر مثل هذه السمات الشخصية لديها ، بلا لا بد من أن يتوفر لديها مجموعة من السمات المهنية لتتكامل مع غيرها من السمات فى خلق معلمة قادرة على تربية الطفل تربية تمكنه من التكيف مع متغيرات عصره .

---

(١) سورة المؤمنون : آية ٨ .
(٢) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال – علم .. فن .. موهبة – مرجع سابق ، ص١١٨ .
(٣) المرجع السابق ، ص١١٩ .

obeikandl.com

وفيما يلى عرضا للسمات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :

٢- السمات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :-

إن تربية الأطفال رسالة سامية ومسئولية جماعية وعلى ذلك لا بد من أن تتسم معلمة رياض الأطفال بمجموعة من السمات المهنية التى تؤهلها للتعامل مع الأطفال تعاملاً من شأنه أن يدعم وينمى العادات الإيجابية والقيم التربوية المناسبة لخصائص نمو الأطفال فى مرحلة الرياض ، ومن هذه السمات :

أ- فهم سيكولوجية التعلم (١) :

فالمعلمة الجيدة هى التى تحاول أن تتفهم المشاعر المختلفة التى يصطحبها الأطفال معهم لرياض الأطفال ، وتتصرف مع أطفالها فى ضوء ذلك ولابد أن تتفهم المعلمة طبيعة النمو فى هذه المرحلة ، وأن تكون على حذر دائم من أن تسقط إرادتها على الطفل أى أنه لا غنى لمعلمة رياض الأطفال من الإلمام بمبادئ علم النفس والتربية والتعرف على الجوانب المختلفة لسيكولوجية التعلم .

ب- إدراك الفروق الفردية بين أطفالها :

وفى هذا الاتجاه تحاول معلمة رياض الأطفال دائماً فهم الفروق الفردية بين أطفالها وتتقبلها وتغرس فى نفوسهم هذا الاتجاه ، كما تعمل على إتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن مشاعرهم الحقيقة والصعوبات الفعلية التى يواجهونها، فلا يشعرون بالخجل أو النقص أو عدم الأمان ، وفى هذا يقول الإمام النووى (٢) . ينبغى على المعلم أن يفهم كل واحد بحسب فهمه وحفظه فلا يعطيه مالا يحتمله ، ولا يقصر به عما يحتمله ، ويخاطب كل واحد على قدر درجته وبحسب فهمه وهمته ، فيكتفى بالإشارة لمن يفهمها فهمها

(١) محمد يوسف حسن : " مسئوليات المعلم وأدواره فى ضوء أهداف المجتمع المصرى التربوية " – مجلة التربية المعاصرة- العدد ١٤- السنة السابعة-(القاهرة:دار المطبوعات الجديدة يناير ١٩٩٠م)،ص١٢٠.

(٢) النووى : رياض الصالحين – (القاهرة : مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه – د.ت) ، ص ص ٥٢-٥٣ .

محققاً ، ويوضح بالعبارة لغيره ، ويكررها لمن لا يحفظها إلا بتكرار. ومن ذلك فإنه يجب على معلمة الرياض أن تقسم أطفالها إلى مجموعات وتساعد كل مجموعة على السير وفق قدراتها دون أن يشعروا بالتفاضل وأن تقارن درجة تقدم الطفل بعمله اليوم وعمله فى يوم سابق ، ولا تقارنه بغيره ، وتقدر الأطفال المتفوقين عقلياً والمبتكرين وتعنى أيضاً بالأطفال بطئ التعلم .

جـ- القدرة على إثارة دافعية الأطفال :

ويتم ذلك من خلال ربط الأنشطة المختلفة المتاحة برياض الأطفال بحاجات الأطفال ورغباتهم والعمل على تحريك دافع حب الاستطلاع والرغبة فى النجاح وتجنب الفشل ، فالمعلمة الناجحة تعمل على أن تدفع الأطفال لإرضاء حاجتهم إلى تحقيق الذات وتنمية الثقة بالنفس،وإشباع الحاجة للإنجاز والإبداع(١) .

وفى سبيل إتمام ذلك لابد أن تعرض الموضوعات الجذابة لانتباه الأطفال ، والمحفزة لابتكاراتهم وإبداعهم مع ضرورة استخدام الأساليب التربوية المناسبة لذلك .

د- العذوبة مع الأطفال والترويح عنهم خلال العمل والنشاط :

لكل طفل طاقة نفسية لابد من استغلالها فى العمل بالطرائف وانتهاز الفرص المناسبة للترفيه عن أطفالهم ، وفى ذلك يقول بن مسعود ﷺ : " أن للقلوب لنشاطاً وإقبالاً وإن لها لتولية وادباراً ، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم "، ومن ثم فعلى معلمة رياض الأطفال أن تراعى حاجات الأطفال وأن تحاول استخدام الفكاهة المناسبة لموضوع النشاط من آن لآخر ، بشكل طبيعى ليس فيه تكلف حيث يقول الحسن البصرى (٢) حدثوا القوم ما أقبلوا عليكم بوجوههم ، فإن التفتوا فأعلموا أن لهم حاجات .

(١) على أحمد لبن : مرجع سابق ، ص٦٩ .
(٢) الحسن البصرى : سنن الدارمى – جـ١ – (بيروت : دار إحياء السنة – ١٩٦٥م) ، ص١١٦ .

هـ- الحرص على إعادة بناء النفس :

يتطلب ذلك من معلمة رياض الأطفال أن تسعى دائماً لتنظيم أنماط تفكيرهم ومشاعرهم التقليدية ، وأن تكن واسعة الاطلاع ، راغبة فى الاستزادة من الثقافة والمعرفة حيث يتطلب ذلك من المعلمة أن تكون على درجة عالية من الكفاءة المهنية يساعدها على ذلك رغبتها فى الاطلاع والبحث المتواصل المرتبط بجوانب نمو الطفل المختلفة (١) .

ومما سبق ندرك أنه لابد من أن تكون معلمة رياض الأطفال على دراية كافية بأبعاد وخصائص نمو طفل الرياض ومتفهمة لسيكولوجية تعلمه علاوة على ذلك احترامها لأخلاقيات المهنية ، مدركة لطبيعة الفروق الفردية بين أطفالها مع دوام رغبتها فى رفع كفاءتها المهنية بشكل مستمر ، وفضلاً عن ذلك ينبغى على معلمة الرياض أن تتفرغ لتربية الأطفال بالروضة وأن تحاسب نفسها دائماً تجاه أى تقصير يصدر عنها وأن تتبع الاتجاهات السلبية فى المجتمع وتدرس انعكاسها على سلوك الطفل وتعمل على معالجتها والحد منها ما أمكن .

ثالثاً : وظائف معلمة رياض الأطفال تجاه تربية الطفل :

يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال العديد من الوظائف تجاه تربية طفل هذه المرحلة ورعايته ، وقد نصت نشرة التوجيهات العامة لرياض الأطفال (٢) . على أنه من الوظائف التى ينبغى على المعلمة القيام بها إعداد البرنامج اليومى للجماعة التى تشرف عليها العمل على تنفيذه مع ملاحظة سلوك الجماعة أثناء مزاولة الأنشطة المختلفة والعمل من خلال ذلك على توجيه سلوك الأطفال لتنمية مهاراتهم ومواهبهم الطبيعية والمكتسبة

(١) آمال محمد حسن عتيبة : تصور مستقبلى لتربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية البنات – جامعة عين شمس – ١٩٩٤م ، ص٢٣ .
(٢) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة لرياض الأطفال – مرجع سابق ، ص ص ٣-٥ .

وتشجيع الأطفال على اتباع الأساليب والعادات السليمة والإقلاع عن العادات السيئة وإعداد وتنظيم احتفالات الدار فى المناسبات القومية والدينية وأعياد ميلاد الأطفال وتحتاج هذه الوظائف قدرة فائقة من معلمة رياض الأطفال تستلزم منها الإلمام بخصائص نمو الطفل فى مرحلة الرياض وأهداف التربية فى هذه المرحلة وأساليب التعامل الجيد معهم .

وإذا كان التعليم بالنسبة للعديد من الأفراد محاضرة فردية وتزويدهم بالمعلومات إلا أن مثل هذه الوظيفة النمطية لا تصلح مع معلمة رياض الأطفال بسبب أن الأطفال فى هذه المرحلة يستدعون التلقائية والدفء والمرونة ، لأنه إذا كان التعليم بالنسبة للعديد من الأفراد محاضرة فردية لتزويدهم بالمعلومات لكن لا يصلح مثل هذا الدور النمطى من التعليم لمعلمة رياض الأطفال ذلك لأن الأطفال فى مثل هذه المرحلة يستدعون التلقائية والدفء والمرح والمرونة ، حيث يتطلب التفاعل مع منهاج رياض الأطفال المرتكز على الأنشطة وظائف عديدة من المعلمة ، قلما نجدها عند باقى المعلمات والمعلمين ، حيث يجب على معلمة الرياض فى حيال ذلك أن تكون كالممثل تتقمص الدور الملائم عندما تعمل مع الأطفال ، فتتقن أدوارها وفق ما تراه مناسباً للموقف ، ومن الوظائف التى يجب أن تميز عمل معلمة رياض الأطفال مع أطفالها أن تكون مغذية حيث تعطى الطفل التقبل غير المشروط والحماية من خلال المديح والاهتمام والانتباه ، وهى مدعمة تنتقى التدعيم الملائم لتوضيح ملامح السلوك المرغوب فيه ولا تشجع السلوك غير المرغوب فيه وذلك من خلال عدم تدعيمه بجانب كونها مصدرا للمعلومات[1]، وهى مدربة وملاحظة ومشاركة ومقيمة

(1)Helen Robison & Sydey L. Schwartz, Designing Curriculum For Early Childhood, (U.S.A, Allyn & Bacon, Inc., 1982), p.132

لسلوك الأطفال وفوق كل ذلك فائدة تقود الأطفال من خلال تنظيمها للفرقة أو للفصل وللخامات والأدوات .

وتؤكد على هذه الوظائف العديد من الدراسات * وهى تضم تحديد الأهداف والإجراءات ووضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال وتدبير الوقت والخامات التى تناسب أنشطة الأطفال وإتاحة المواقف التعليمية التى تسمح بتحدى قدرات الأطفال مع إعداد البيئة الغنية التى تساعد الطفل على ممارسة أنواع الأنشطة المختلفة وتوفير الرعاية الصحية للأطفال واحترام خيالهم وتصوراتهم وتقبل أسئلتهم بصدر رحب ، فمثل هذه الوظائف من شأنها أن تساعد الطفل على التكيف مع مجتمعه من خلال ما تعمل عليه من تدعيم وتنمية للمفاهيم والعادات الإيجابية ، وفى ظل تعدد ما يمر بالطفل من متغيرات من شأنها أن تؤثر تأثيراً واضحاً على قيم الطفل وسلوكياته ، كان لابد من العمل على خلق مزيد من الوظائف الخاصة بمعلمة رياض الأطفال والتى من شأنها أن تعمل على حماية الطفل من خطر التأثير السلبى لهذه المتغيرات وزيادة تكيفه معها . وفيما يلى عرضاً لأهم هذه الوظائف :

١- وظيفة المعلمة تجاه ذاتها :

تقوم هذه الوظيفة على أساس أن معلمة رياض الأطفال لا تستطيع أن تؤدى دورها نحو الطفل ، إلا إذا كانت هى نفسها على قدر من الوعى والثقافة بأهمية مرحلة

---

* من هذه الدراسات :

- جابر محمود وطلبه الكارف : دراسة لمتطلبات تطوير دور الحضانة ورياض الأطفال فى محافظة الدقهلية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة المنصورة – أبريل ١٩٨٠م ، ص ص ٨٦-٨٧ .
- سيد خير الله : " ندوة حول العمل مع الأطفال " – دور المجتمع فى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لأفراده – مركز دراسات الطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩١م ، ص٢٤ .
- رمزية الغريب : " ندوة تربية الطفل فى الست سنوات الأولى " – الاتجاهات العالمية فى تربية طفل ما قبل المدرسة – (القاهرة : نهضة مصر – ١٩٧٩م) ، ٧٩ .
- عزة خليل عبد الفتاح : بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال – رسالة دكتوراه غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس – ١٩٩٣م ، ص ص ٨٧-٨٨ .

الطفولة المبكرة وأثرها فى نمو شخصية الفرد وأهمية تطوير ذاتها باستمرار، وعليها أن تحاول دائما الرفع من كفاءتها وتوسيع دائرة خبرتها من خلال الممارسة والاطلاع والبحث فى جميع المجالات التى تهتم بطفل هذه المرحلة(١). وعلى أن تكون المعلمة نموذجا إيجابياً للأطفال حيث يقلدونها فى السلوك وفى المظهر وفى الانفعالات والمشاعر، وأن تكون دائما معتزة بمهنتها متمسكة بأخلاقيات هذه المهنى يطابق قولها فعلها.

٢- وظيفة المعلمة كقناة اتصال :

تكمل معلمة الرياض ما بدأته الأسرة من تربية للطفل، وهى بذلك تمثل حلقة وصل أو قناة اتصال بين الأسرة والرياض، وهى فى تربيتها لطفل هذه المرحلة تعمل على إعداده للتكيف مع المدرسة، وهى تحاول أثناء ذلك تحقيق التوافق بين أساليب التربية المتبعة فى الأسرة ورياض الأطفال (٢)، وكل ذلك يلقى على معلمة رياض الأطفال مسئولية التعاون مع أسر الأطفال كلما دعت الحاجة إلى ذلك، مع تنظيم اللقاءات الدورية بينها وبين أولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل الأساليب لتربية الطفل ورعايته فى هذه المرحلة (٣). فعمل المعلمة يجب أن يهدف دائما لتحقيق التكامل بين جهود الأسرة والرياض فى تربية الطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً أى بناء شخصية الطفل بشكل متكامل.

٣- وظيفة المعلمة نحو تشجيع نمو الطفل :

من المعروف أن الطفل ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها، وذلك بدافع داخلى نابع من ذاته، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة

(١) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال – علم .. فن .. موهبة – مرجع سابق، ص١١٩.
(٢) هدى الناشف : رياض الأطفال – مرجع سابق، ص٣٩.
(٣) سهير الجيار : مرجع سابق، ص٤٣٢.

إلى توجيه ومؤازرة من خلال ما تقوم به معلمة رياض الأطفال من توفير المناخ النفسى الذى يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفى ، ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس ، وتأتى عملية تعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال التشجيع المتواصل للطفل وتنمية مفهوم إيجابى عن نفسه والعمل مع الأسرة للتغلب على العقبات التى قد تحول دون تحقيق صور إيجابية عن الذات لدى بعض الأطفال[١] ، مع مساعدة الطفل على مواجهة مواقف الإحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابى لتشجيع السلوكيات المرغوبة لدى الطفل والتى تعد خير معين لتنمية ثقة الطفل بنفسه[٢] ومن أجل تحقيق ذلك على الوجه الأكمل ينبغى على معلمة رياض الأطفال أن تكثر من استخدام أساليب التعزيز الإيجابى المختلفة ، وأن تحاول ما أمكن إلغاء استخدام أساليب التعزيز السلبى من لوم وتقريع وسخرية للطفل ، فذلك من شأنه أن يحد ويعرقل جوانب نمو الطفل المختلفة ، كما يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال عبء إشباع حاجات النمو المختلفة للطفل من جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية بشكل متوازن ، مع أهمية التركيز على الجانب النفسى للطفل باعتبار حاجة طفل هذه المرحلة إلى ذلك،وباعتبار أن هذا الجانب يعد أساساً للنمو فى الجوانب الأخرى[٣] ، وطبقاً لذلك لابد من أن تسعى معلمة الرياض لتجنب مقارنة الأطفال بعضهم ببعض مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه فى وقت سابق .

(1)Kissinger Frost, The Young Child And Educative Process, (New York : Holt , Rinehart & Winston , 1976) , p.290.
(2)A. Helbernan , The Kindergarten Teacher, (Boston : Heath Co., 1992) , p.107
(3)L. Shipman, Assessment In Primary And Middle Schools, (London : Groom Helm Teaching, 1980) , p.116

٤- وظيفة المعلمة نحو ممارسة الأنشطة :

من خلال هذه الوظيفة تقوم المعلمة بتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة المختلفة التى تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وتعمل على إشراكهم فى تخطيط أنشطة التعلم ، وتفتح أمامهم مجالات متنوعة لتقديم الأفكار الملائمة لميولهم ومهاراتهم ، وتعمد إلى أن يتعلم الطفل من خلال النشاط الذاتى التلقائى وباستخدام مبادئ التعلم التى تقوم على الاكتشاف واللعب ، وتمثيل الأدوار[١]، وقبل كل ذلك لابد لمعلمة الرياض من أن تعمل على توضيح الأهداف التى يحققها الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة مع ضرورة توجيه نشاطهم نحو الاهتمامات التى تحقق لهم النمو شكل متكامل[٢] . ومعلمة الرياض الناجحة تهتم بتوفير جو مناسب من الحرية المنظمة بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة مع الانتباه لضرورة تقويم أداء أطفالها ، وما حققوه من نمو فى شتى المجالات بل وتدريب الأطفال على أن يصبحوا مقومين جيدين لأدائهم عقب ممارسة الأنشطة المختلفة ، وأن يكون الهدف الأساسى من ممارسة هذه الأنشطة تنمية وتدعيم الاتجاهات والعادات الإيجابية فى نفوس الأطفال وتعويدهم مزيداً من القيم التربوية فى تصرفاتهم وسلوكياتهم

رابعاً : دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية بعض القيم التربوية :

فى ضوء التأثيرات المختلفة للمتغيرات المعاصرة على قيم الطفل فى مرحلة رياض الأطفال أصبح لمعلمة رياض الأطفال دوراً رئيسياً فى تربية الطفل وتنمية القيم التربوية المختلفة فى نفسه من قيم اجتماعية ، وقيم خلقية ودينية ، وقيم اقتصادية ، وقيم جمالية وقيم وطنية ، وقيم علمية ، وذلك باعتبار أن مثل هذه القيم تمثل لطفل هذه المرحلة السياج

(1)S.Lemle, Classroom Management, (New York : Harper & Row , 1979),p.89.

(٢)هدى الناشف : تقويم طفل الرياض فى رياض الأطفال – (الكويت : وزارة التربية ١٩٧٧م) ، ص٨٩.

الذى يحميه من خطر التأثير السلبى لبعض المتغيرات ، وسوف يتم استعراض دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية هذه القيم كما يلى :

- **دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الاجتماعية :**

تعرف القيم الاجتماعية بأنها : تلك القيم التى تنبع من اهتمام الفرد وميله للتعامل مع الآخرين وحرصه على إقامة علاقات طيبة معهم(١) .

ومن هذه القيم (الكرم والتسامح والعطف على المحتاجين ، والاندماج فى الجماعة وحسن المشاركة والتعاون معهم،والمباركة والحب والمساواة والمودة والسعى لخدمة الآخرين)

وأساس تنمية هذه القيم فى نفس الطفل ، قيام المعلمة بغرس الثقة والاطمئنان فى نفس الطفل اللذان يولدان فيه حب التعاون والاستغلال ثم المبادأة والاجتهاد ، ويمكن تحقيق ذلك فى رياض الأطفال من خلال الأنشطة اليومية المثيرة والمتنوعة التى يمارسها الأطفال مع معلمتهم ، والتى تحاول المعلمة من خلالها توزيع حنانها وعطفها واهتمامها بجميع الأطفال فى مساواة وعدم تحيز يصاحب كل ذلك احترامها لشعور وآراء أطفالها فالعمل على تنمية القيم الاجتماعية فى طفل هذه المرحلة هو أولى الخطوات لخلق مزيد من التكيف لديه ، مع كل ما يلم ببيئته من متغيرات .

- **دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الخلقية والدينية :**

ويقصد بهذا النوع من القيم : أنها تلك القيم المأخوذة من النظام الدينى فى المجتمع ، وتتميز أنها نسبية ، ويجب أن يتقيد بها المجتمع تقيداً مطلقاً دون تغيير ، لأنها قيم ثابتة غير خاضعة للتغيير أو التبديل (٢) . ومثل هذه القيم تستهدف إقامة علاقة طيبة بين الإنسان وربه ، بتأدية حق الله ، والالتزام بأوامره سبحانه وتعالى ، والبعد عن نواهيه

(١) سيد أحمد طهطاوى : مرجع سابق ، ص٤٧ .
(٢) عصام النمر وآخرون:تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها-(عمان:الأردن- دار الفكر للنشر- ١٩٩١م)، ص٥١

وأداء العبادات المفروضة ، وهى تستهدف إقامة علاقة طيبة بين الإنسان والناس ، فيلتزم بواجباته نحوهم ، ويعرف حقوقهم فيؤديها على أكمل وجه وهى تستهدف أيضاً إقامة علاقة طيبة بين الإنسان ونفسه كى ينهض لفعل ما يمليه عليه ضميره ، ذلك الضمير الذى يعد أساس غرس وتنمية جميع القيم التربوية ، وذلك بالعمل على توفير النماذج السلوكية المختلفة التى يضعها القائمون على تربية الطفل والعناية به ، حتى يشعر الطفل بلون من الرضا عن ذاته ، فى عصر التمزقات النفسية والتوترات ، التى لا حل لها إلا بالإيمان بالله ودوام مراقبته فى السر والعلن (١) . وفى ذلك لابد أن تتجه معلمة رياض الأطفال لتعويد أطفالها الصدق والإيمان وطاعة أولى الأمر مع دوام مراقبة الله ، وضرورة تحرى الحلال والحرام فيما يمس سلوكياتهم وتعاملاتهم المختلفة ، وفى هذا الإطار أيضاً ينبغى على المعلمة أن تزود أطفالها ببعض المعارف عن نمو الضمير الدينى والخلقى ، الذى يتطلب أن تتحول القيم الخلقية والدينية إلى سلوكيات يمارسها الطفل فى علاقته بخالقه وعلاقته بالمحيطين به (٢) ، فالاهتمام بتنمية مثل هذه القيم فى طفل هذه المرحلة ، ينبغ من أن أنها تمثل القاعدة التى يستند إليها البناء القيمى والثقافى لجميع السلوكيات والاتجاهات فيما بعد .

- دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الاقتصادية :

وهى تلك القيم المتعلقة بالنواحى الاقتصادية فى المجتمع مثل النقود والعمل والكسب وهى قيم تنبع من تجربة واقعية لاقتصاد المجتمع وتخضع للتغيير طبقاً للظروف عبر الفترات الزمنية المتعاقبة (٣) ، ويلزم هذا الدور معلمة الرياض أن تعمل على إكساب

(١) عبد التواب يوسف : مرجع سابق ، ص١٠٨ .
(٢) عفاف أحمد عويس : ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات – مرجع سابق ، ص١٠٣ .
(٣) عصام النمر وآخرون : مرجع سابق ، ص٥٠ .

الطفل بعض الأمور المتعلقة بقيمة العمل المنتج واحترام الوقت كأساس للتقدم ، ورفض القيم الاستهلاكية القائمة على الترف والبذخ ، التى تروج لها وسائل الإعلام ، وعلى رأسها إعلانات التليفزيون بأشكالها الجذابة التى تساهم مساهمة فعالة فى تشكيل أنماط استهلاكية وكمالية هدفها الربح مهما كانت النتائج (١) ، وعمل المعلمة تجاه ذلك يجب أن يقصد إلى التركيز على القيم الاقتصادية الإيجابية كتعويد الطفل الادخار والبعد عن الغش وتعليمه حرمة الكسب بدون عمل وحرمة العبث بالمرافق العامة باستخدام الأساليب التربوية المناسبة لذلك .

- **دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الجمالية :**

يقصد بالقيم الجمالية : القيم التى تخلق لدى الفرد القدرة على التمييز بين الشئ السار والشئ المنفر مع القدرة على تنظيم الأشكال بحيث تؤدى إلى شكل متناسق " (٢) وتقوم معلمة رياض الأطفال بتنمية مثل هذه القيم من خلال إتاحة الفرص أمام الطفل للتعبير عن ذاته بالرسم واختيار الألوان ، والسماح له بالمساهمة فى تنسيق الأدوات المتنوعة الموجودة فى غرفة النشاط ، على أن تجعل المعلمة كل شئ فى بيئة الروضة جذاب وجميل ومتناسق من خلال اهتمامها بتزيين أركان غرفة النشاط بالمناظر الطبيعية والاهتمام بتربية نباتات الزينة دون مبالغة ، بل يجب عليها أن تختار من أزيائها ما ينمى الذوق الفنى لدى الأطفال فتكون أزياؤها جذابة ومتناسقة فى بساطة ، يدعم كل ذلك تعاملها مع أطفالها برقة ورفق وأن تتوج هذا التعامل بعقد مسابقات بين الأطفال خاصة بالإبداع الفنى وجودة الابتكار والتنسيق مع امتداح أعمال الأطفال بصورة مناسبة .

---

(١) فاطمة يوسف القليني : " دور وسائل الإعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل المصرى " – مرجع سابق ، ص٤٧٩ .
(٢) كريمان بدير : دراسات وبحوث فى الطفولة المصرية – (القاهرة : عالم الكتب – ١٩٩٥م) ، ص٢٢٩ .

obeikandi.com

- دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الوطنية :

ويقصد بها القيم التى تعلى من شأن الوطن وتدعو لتقديره وخدمته ، حيث يتعلم الطفل منذ مراحل نموه الأولى أن يعيش فى مجتمع ، وهو عضو فيه بحيث يكون صالحاً قادراً على تحمل المسئولية فى هذا المجتمع ، يشارك فى نموه وتقدمه ورقية بالجد والعمل والكفاح (١) . ويلزم مثل هذا الدور المعلمة أن تعمل على تنمية قيم الولاء والانتماء وحب الوطن والرغبة فى الدفاع عنه ، وتأصيل الهوية الوطنية لديه بشتى الطرق والوسائل المناسبة ، وأن تحاول أن تشاهد معهم المباريات الدولية بين المنتخب المصرى وغيره ، وأن تدفع أطفالها لتشجيع هذا المنتخب وتتنافس معهم فى ذلك ، وتروى على مسامعهم قصصا عن إنجازات أبناء الوطن البارزين وقصص عن حرب السادس من أكتوبر ، وتتأتى حتمية قيام المعلمة بذلك من كون بلادنا مستهدفة من جانب الغزو الثقافى ، الذى يحاول طمس الهوية الوطنية فى الأبناء وترغيبهم فى أن يعيشوا حياة مماثلة للحياة الغربية ، حياة اغتراب عن الوطن وعاداته ومعتقداته .

- دور معلمة الرياض فى تنمية القيم العلمية :

ويقصد بالقيم العلمية تلك القيم التى تعمل على تنظيم أفكار الفرد وتخلق لديه القدرة على الاستكشاف واستخلاص النتائج وهى قيم متعلقة بالنواحى العلمية، ويقوم أداء المعلمة لهذا الدور على أساس أن تكون المعلمة على دراية بفائدة العلم ودوره فى خدمة المجتمع ، وأن تقدر جهود العلماء فى مجال الأبحاث والعلوم ، وأن يكون لديها الرغبة فى المغامرة وحب الاستطلاع ، والاستكشاف مع رفضها للخرافات والخيالات المضللة ويأخذ بالأسباب ، فمن غير المعقول أن تحكى معلمة الرياض لأطفالها حكايات الجان والعفريت

(١) المرجع السابق ، ص٢٥٢ .

وحكاية أبو رجل مسلوخة وقصة مخزن الفئران ونحن فى عصر يتميز بتعدد وتنوع متغيراته ، وتحدياته بصورة سريعة ومتلاحقة ، ومن ناحية أخرى يجب على معلمة الرياض أن تستغل قدرة الطفل على التخمين والتساؤل والبحث ، فطفل الرياض تنقصه الحصيلة اللغوية ، ولكن لديه قدرة كبيرة على التعامل بأسلوب يقوم على البحث والتخمين والتجريب والاستكشاف ، ومن شأن هذه القدرة أن تسهم فى تنمية المفاهيم والقيم العلمية عند الطفل [١].

ويأتى دور المعلمة فى تنمية مثل هذه القيم من خلال قدرتها على استثارة قدرات الطفل السابق الحديث عنها ، بجانب توفير الأدوات المرتبطة بالخبرة العلمية التى يقصد تعليم الطفل إياها [٢]. مع ضرورة استخدام المعلمة للتقنيات التعليمية المختلفة من أفلام ومجسمات وصور ورسوم ، بجانب تشجيع الأطفال على الأسئلة المنطلقة واحترام وتقدير أسئلة وأجوبة الطفل والأهم من كل ذلك توفير بيئة مثيرة للطفل تسهم فى استثارة أفكاره

وحتى تقوم المعلمة بهذه الأدوار لابد من استخدامها للأساليب التالية :

خامساً : أساليب معلمة رياض الأطفال فى تربية الطفل :

نظراً لحداثة سن طفل الرياض وقلة خبرته ومحدودية معرفته ، فإنه يحتاج فى هذه المرحلة إلى توجيه الكبار وعلى رأسهم معلمة الرياض التى يجب أن تستند توجيهاتها للطفل على مجموعة من الأساليب التربوية المناسبة لهذه المرحلة العمرية حتى تستطيع من خلالها تنمية العادات والقيم التربوية فى نفس طفلها لتصبح بمثابة موجهات لحياته فى الحاضر والمستقبل .

---

(1)E.p. Torrance, Guiding Creative Talent, (England : Wood Cliffs, N.J. Prentice, Hall, 1980) , p.71

(٢)نادية محمود شريف : الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعليم وتعلم الطفل – (الكويت : دار القلم ١٩٩٠م) ، ص١١٠.

ومن هذه الأساليب ما يلى :

١- القدوة :

وهى تعنى وجود نماذج سلوكى يحاكيه ويقلده الطفل ، ولابد أن تسود وسائط التنشئة قدوات صالحة ، لأنه إذا كان المربى صادقاً أميناً نشأ الطفل على الصدق والأمانة وغيرها من الصفات الحميدة ، فالقدوة من أهم الأساليب وأكثرها فاعلية فى مجال القيم لأنها أقوم وأفضل السبل لزرع العادات والقيم التربوية فى نفوس الأطفال ، وهى كأسلوب تربوى تعد من أنجح الوسائل المؤثرة فى إعداد الفرد خلقيا واجتماعياً (١) . ويرتكز أسلوب القدوة على طريقين أساسيين أحدهما مباشر والآخر غير مباشر فى سبيل غرس وتدعيم القيم فى نفس الطفل ، فالطريق المباشر يأتى بأن تطلب المعلمة من الطفل أن يقلدها وبذلك يمكن توجيه الطفل من خلال هذا الطريق بصورة منظمة ويمكن التحكم فيه بصورة كبيرة ولكن ينبغى الحذر فى استعماله حتى لا يتحول الطفل إلى الطاعة العمياء وتنفيذ للأوامر على مضض (٢) . وذلك يتطلب من المعلمة إيجاد نماذج سلوكية هادفة بصورة تثير الإعجاب لدى الطفل حتى يسعى لتقليدها ، أما الطريق غير المباشر فلا يقل أهمية عن سابقة ، بل يكون أكثر إيجابية فى بعض الأحيان ، وهو يعتمد على إعجاب الطفل بنماذج سلوكية تدفعه إلى تقليدها ، ويعتمد نجاح ذلك على مدى اتصاف المقتدى به بصفات تثير إعجاب الطفل فيدفعه إلى تقليدها (٣) . وتعتمد القدوة على بعض العمليات التى تسهم فى نمو الطفل وإكسابه قيما تربوية منها ما يلى :

---

(١) عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد فى الإسلام- (ط٦؛ القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر- ١٩٨٣م)، ص٦٠٧

(٢) ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص٧٤ .

(٣) سهير محمد أحمد حسن : مرجع سابق ، ٧٠ .

أ- المحاكاة :

تلعب المحاكاة دوراً هاماً فى نمو الطفل ، إذ أنها تمكنه من التكيف مع ما يحيط به ذلك من خلال الاقتباس الحرفى لسلوك من حوله ، وهى نوع من التقليد اللاشعورى يقوم به الطفل حتى يتواءم مع الوسط الذى يعيش فيه (١) .

وعلى معلمة الرياض أن تلتزم بالسلوك الخلقى الحميد فى كل وقت ، وأن تحاول ما أمكن أن تتطابق أفعالها مع أقوالها حتى لا يشعر الطفل بالتناقض والغموض ، بين ما هو صحيح وغير صحيح أثناء تقليده لسلوك معلمته .

ب- التقمص :

يعنى التقمص امتصاص الصفات المحببة إلى النفس ، وإدماج هذه الصفات المحببة والموجودة فى شخص آخر فى شخصيته (٢) . بمعنى أن يضع الفرد نفسه فى موضع الغير مقلداً حركاتهم وسلوكياتهم وأسلوب كلامهم ، والطفل فى مرحلة الرياض يتشرب الشخصية الكلية للمحيطين به الأقرب إليه ، ويظل هذا التقمص المبكر فى سلوكه خلال مراحل عمر المختلفة ومن ثم يتعين على المعلمة استغلال قدرة الطفل على ذلك بتوجيهه نحو الشخصيات الجديرة بالتقمص حتى يتحقق للطفل نوع من الأمان النفسى وذلك بأن تعرض المعلمة لبعض الشخصيات الناجحة فى المجتمع والعلماء البارزين عن طريق قص جزء من حياتهم وأعمالهم على مسامع الطفل .

ومما سبق يمكن القول بأن أسلوب القدوة يتطلب أن يكون جميع القائمين على أمر تربية الطفل ورعايته داخل الرياض وعلى رأسهم المعلمة قدوة سلوكية ومثل أعلى

---

(١) عبد الفتاح أحمد حجاج : التربية الخلقية – نظرة تحليلية – من منشورات مركز البحوث التربوية – جامعة قطر العدد ٣٤ – ١٩٨٢م ، ص١١ .

(٢) عباس محمد عوض : فى علم النفس الاجتماعى – (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية – ١٩٨٠م) ، ص١٧٤

obeikandl.com

للطفل ، فنجاح رياض الأطفال فى مهمتها يتوقف على حسن اختيار العاملين بها وحسن صلاحهم ليكونوا قدوة يحتذى بها الطفل ويقلدها فى كل شئ.

٢- التربية بتكوين العادة :

للعادة أثرها الخطير فى حياة الإنسان ، فهى تؤدى مهمة عظيمة فى تشكيل مبادئ وسلوكيات الإنسان ، لأن معظم أعمال الإنسان عادات ، وتتضح هذه الحقيقة لدى أطفال الرياض لأن سلطان العادة يكون قويا لديهم ، ومن ثم يمكن للمعلمة تكوين العادات السلوكية الحميدة لدى أطفالها أثناء مزاولة الأنشطة المختلفة .

ويتضمن أسلوب التربية بتكوين العاوة ثلاثة جوانب هى ما يلى : (١)

أ- الجانب الإنشائى :

ويتمثل هذا الجانب فى تعويد الطفل على الأفعال السليمة وتكرار ممارستها حتى تصير عادة لديه ، وفى سبيل ذلك ، ينبغى على معلمة رياض الأطفال الاحتفاظ بعادات سلوكية تؤديها أمام الأطفال حتى تبنى فى تصرفاتهم وذلك مثل (إلقاء السلام ، تحية العلم ، ترديد النشيد الوطنى ، والوضوء ، وأداء بعض الفرائض أمام الأطفال إن أمكن ، والاعتذار عند الخطأ ، وتوجيه الشكر عند المساعدة ، والاستئذان عند الدخول) فكلها عادات حميدة لابد من تأصيلها فى سلوك الطفل .

ب- الجانب الوقائى :

ويتضمن هذا الجانب حماية الطفل من تسرب القيم غير المرغوب فيها ، لأن طفل هذه المرحلة يكون سريع التأثر ميالاً للتقليد فى الوقت الذى لم يكتمل وعيه وعلى معلمة رياض الأطفال تقع المسئولية الكاملة لتحذير الأطفال من خطورة مشاهدة الفيديو فى

(١) حميدة عبد العزيز إبراهيم : القيم الأخلاقية وتعليمها فى ضوء نمط التعلم فى الإسلام – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية – ١٩٨٧م ، ص٣٣١ .

منازل الآخرين وخطورة تقليد ما يظهر فى كثير من الأفلام والمسلسلات والإعلانات من سلوكيات ضارة ، وضرورة تحذيرهم من التعامل خارج المنزل مع من لا يعرفونهم .

جـ الجانب العلاجى :

ويتمثل هذا الجانب فى القضاء على السلوكيات الخاطئة عند الطفل بالعمل على تنمية العادات الإيجابية والقيم التربوية لديه ، بأن تقوم المعلمة السلوك غير المرغوب للطفل وأن تدعم القيم التربوية تلك القيم التى تجعل من الطفل فرداً نافعاً لمجتمعه فيما بعد والتى إذا ما بنيت فى سلوك الطفل منذ مراحل عمره الأولى أزالت كل عادة أو قيمة سلبية تتسرب إليه .

٣ـ الممارسة :

تعد الممارسة شرطاً حتمياً لتربية الطفل فى مرحلة رياض الأطفال وتنمية القيم المرغوبة فى نفسه وتأتى أهمية الممارسة من أن القيم لا تقصد لذاتها ولا قيمة لها ما لم تترجم إلى سلوك ممارس ، أى أنه لا فائدة من أن يدرك الطفل القيمة وينفعل بها من غير أن تترجم من الإدراك الوجدانى إلى النزوع والعمل .

وتوضح سهير محمد أحمد حسن ١٩٩٣م [(١)] . العلاقة بين الممارسة كأسلوب تربوى وتكوين العادة فتقول يحوى تكوين العادة ممارسة لكنها غير منظمة عشوائية وغير موجهة خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ويعتمد تكوين العادة عند طفل هذه المرحلة على تكرار الأفعال لإحداث نوع من الألفة بها حتى تصبح سهلة ، أما الممارسة فتعتمد على ترجمة المعرفة النظرية إلى تطبيق عملى ، من خلال التفاعل فى مواقف الخبرة ، واستخدام أنماط سلوكية جديدة ، وعلى معلمة الرياض يقع عبء تكوين مواقف متجددة لتدرب الطفل على ممارستها .

(١) سهير أحمد محمد حسن : مرجع سابق ، ص ص ٧٠-٧١ .

obeikandl.com

٤ـ الإيحاء :

يقصد بالإيحاء : " الطريق اللاشعورى الذى يتعلم الطفل من خلاله ويقتنع بفكرة ما ويتخذ موقفاً نفسياً تجاهها ، دون توجيه مباشر "(١) .

ويشبه الإيحاء عملية المحاكاة ، إلا أن المحاكاة تتعلق بأفعال وسلوك الآخرين، أما الإيحاء فيتعلق بالعواطف والاتجاهات ، وهو أداة قوية وأكثر فعالية فى مجال اكتساب العادات الشخصية ومن ذلك يمكن لمعلمة الرياض أن تجعل الطفل يتشرب العديد من القيم والعواطف والاتجاهات بطريق لاشعورى منتقية المواقف المناسبة لذلك فهو أسلوب أكثر نجاحاً مع طفل هذه المرحلة بطريق لاشعورى لطبيعته التى يميل من خلالها إلى تصديق كل شئ وذلك نتيجة قلة خبرته حيث تستطيع المعلمة من خلال تركيزها على القصص الدينى الهادف كقصص الأنبياء والصحابة أن توحى للطفل بأهمية العمل وقيمة مراقبة الله عز وجل كأسس للنجاح فى العمل .

٥ـ الموعظة :

تعد الموعظة من الأساليب التربوية الهامة فى مجال تنمية القيم والعادات الإيجابية لدى الطفل كأسلوب لا يعتمد على مجرد الإرشاد والتلقين فقط ، وإنما يحوى توجيه الطفل لاستثارة انتباهه ووجدانه من خلال تقديم الإرشاد والنصيحة له بأسلوب يتناسب ومستواه العقلى ، ولا بد للمربى إذا أراد أن تحقق الموعظة الهدف منها ، أن يلتزم معها استخدام اللين والرفق ، مع مراعاة التوقيت المناسب حتى لا يمل الطفل منها مع التزام المربى الإخلاص فى نصحه (٢) . وتستطيع معلمة الرياض الماهرة فى عملها المحبة لأطفالها المتعاونة معهم أن تنجح فى استخدام هذا الأسلوب بجدارة فالنصح أو الوعظ والإرشاد يكون ذا تأثير بالغ إذا كان صادراً من صديق أو محب ، ومالم يكن النصح صادراً

(١) المرجع السابق ، ص٧٤ .
(٢) حميدة عبد العزيز : مرجع سابق ، ص٣٦١ .

من القلب إلى القلب فتأثيره يكون ضعيفاً [١] . وعموماً يعتبر الوعظ والإرشاد والدعوة إلى الفضيلة ، من أفضل الأساليب والوسائل التى تؤثر على عقول النشء ، وتغذى مشاعرهم وعواطفهم وعقولهم بالقواعد الأخلاقية ، حيث أن الموعظة المؤثرة تؤثر فى النفس ، وتتطرق إليها ، مما يؤدى على تعديل سلوك النشء ، وإكسابهم القيم والأخلاق المرغوب فيها وعموماً يجب أن تتجه المعلمة للتنويع فى استخدام الأساليب التربوية المناسبة مع الطفل وعدم الإكثار من الأوامر والنصائح للطفل حتى لا يمل هذه الأوامر فلا يسعى لتنفيذها .

٦ـ الحوار والمناقشة :

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النقاش وضرب الأمثلة ، مما يثير عقل الطفل ويسهم فى تكوين وعى عقلى لديه بالقيم التربوية ، فالأطفال لا يكتسبون مستويات النمو الخلقى عن طريق التلقين أو تصحيح السلوك عن طريق المواقف الطبيعية فحسب ولكن من خلال المناقشات التى تعتمد على عرض الآراء المختلفة [٢]. ويلزم استخدام معلمة الرياض لهذا الأسلوب أن تلجأ إلى تنويع الخبرات التعليمية التى تقدمها لأطفالها ، حيث تتيح أمامهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم من خلال أسئلتهم التى تختلف باختلاف الخبرات التعليمية ، وأن تسرد عليهم كذلك ألا تستهين بأسئلة الأطفال أو تنكرها بل تحاول أن تجيب عنها إجابة واعية هادفة ، وتتقبل فى نفس الوقت إجاباتهم وتقدرها .

٧ـ الإثابة :

يرتبط التمسك بالقيم التربوية وتمثلها فى السلوك لدى كل فرد ارتباطاً واضحاً بفكرة الجزاء ، والإثابة ، وتعد الإثابة أحد أشكال التعلم بالجزاء وهو أسلوب هام فى تدعيم وتعزيز القيمة الإيجابية مما يعمل على تثبيتها فى سلوك الفرد [٣]. فأسلوب الثواب تربوى

---

(١) محمد فاضل الجمالى : تربية الإنسان الجديد – (تونس : الشركة التونسية للتوزيع – ١٩٨٦م) ، ص ١٤٠ ..

(2)L.Kohlberg, The Development Of Children's Orientation Toward Moral Order, Chicago : Rand Macnally, 1972), p.221

(٣) محمد محمد الزينى : سيكولوجية النمو والدافعية – (القاهرة : دار الكتب الجامعية – ١٩٧٠م)،ص٢١٥.

هام فى مجال تنمية العادات والسلوكيات الطيبة التى يقوم بها وعلى معلمة الرياض أن تراعى القواعد التالية عند استخدام هذا الأسلوب :

١- لا يجوز إثابة الطفل على عمل يجب أن يقوم بأدائه لأن ذلك من شأنه أن يخلق طفل مادى يتوقع منفعة شخصية لكل عمل يقوم به .

٢- يجب أن تكون الإثابة منقطعة على فترات لأنها أقوى تأثيراً من الإثابة المستمرة .

٣- إذا كان الثواب مادياً أو معنوياً يجب ألا يكون غرضاً فى حد ذاته وإنما وسيلة لتنمية سلوك حسن وقيمة تربوية (١).

٤- يجب أن تكون الإثابة فورية عقب السلوك أو الأداء الجيد مباشرة (٢).

٥- أن تكثر المعلمة من الإثابة المعنوية التى من شأنها زيادة ثقة الطفل فى نفسه وفى أدائه .

٨- القصص :

يعتبر استخدام القصة من أنسب الأساليب التربوية لتدعيم القيم التربوية فى نفس الطفل فى مرحلة رياض الأطفال والتخلص من القيم السلبية ، ولابد لمعلمة رياض الأطفال حين تعمد إلى استخدامه أن تنتقى القصة الهادفة ذات المغزى ، البسيطة الأسلوب ، الواضحة الفهم للأطفال ، المتآلفة مع البيئة التى يعيشون فيها ، على أن تسعى المعلمة لتقديمها للأطفال بأسلوب سهل وبسيط ومشوق ومنسق ، وتكون القصة مسلسلة الحوادث ، مثيرة للمتعة النفسية والوجدانية ، ويحسن أن تكون معبرة عن البطولات وتعمد إلى غرس وتنمية صفة من الصفات الحميدة فى سلوكهم .

---

(١) المرجع السابق : نفس الصفحة .

(٢) رياض معوض : أصول التربية وسيكولوجية التعلم- (الإسكندرية- مطبعة دار النشر والثقافة- ١٩٨٤م)، ص٧١

obeikandl.com

ويفضل أن تستخدم معلمة الرياض القصص القرآنى والقصص النبوى مع الأطفال حيث يحمل هذا النوع من القصص العبرة والقدوة ويوجه إلى كمال القيم والعادات الإيجابية فى صورة مشوقة وبسيطة وجذابة ، ففى القصص القرآنى والنبوى كنوز تربوية تستطيع إذا قدمت لأطفالنا أن تصوغ العقول والقلوب على النحو الذى تحقق لنا ما نتمناه لأطفالنا (١).

فالقصة تستهوى الطفل فى شتى مراحل عمره المبكرة وتخلق لديه نوع من التعاطف مع إبطال القصة مع معايشة الحوار والأحداث التى تصورها(٢) . وعموماً فإن للقصص الهادف باختلاف أنواعه أثر كبيراً فى بث الفضائل والأخلاق الحميدة فى نفس طفل الرياض دون حاجة المعلمة لاستخدام صريح الوعد والوعيد أو الموعظة المباشرة أو الثواب والعقاب .

٩- التمثيل :

يكمل أسلوب التمثيل أسلوب القصص ، فمعلمة الرياض إذا أرادت أن تحسن استفادة الأطفال من القصة التى قامت بقصها عليهم يجب أن تقوم بتحويلها إلى مسرحية أو تمثيلية مع تقسيم الأدوار الخاصة بالقصة على أطفالها وقد تقوم المعلمة فى كثير من الأحيان بالاشتراك فى العمل الفنى سواء مسرحية أو مشهد أو تمثيلية ، وبذلك يكون هذا الأسلوب كفيل فى حد ذاته لتنمية العديد من السلوكيات الإيجابيات والقيم التربوية ، علاوة على ما يمتصه الأطفال من عادات مرغوبة أثناء الإعداد للعمل الفنى

(١) محمد عمارة : " القصص القرآنى خير منهاج لتربية أولادنا " – جريدة الأهرام – العدد ٤٠١٠٤ – الجمعة بتاريخ ١٩٩٦/٢/٩م ، ص١٤ .

(٢) على سليمان: دور الأسرة فى تربية الأبناء- سلسلة سفير التربوية- أبناؤها(القاهرة:مكتبة سفير-١٩٩٤م)، ص٢٠

أو القيام به من تعاون ونظام واحترام لشعور الآخرين ، وطاعة وصبر وحسن انصات وتجاوب وانسجام .

١٠- اللعب والترويح :

ويقصد به : " ألوان النشاط التى يمارسها الفرد فى غير ساعات عمله طوعا نتيجة لرغبة داخلية دافعة ، لأن الاشتراك فى هذه الألوان من شأنه أن يمد الفرد بالراحة والرضا النفسى " (١) . والطفل عامة وطفل الرياض بخاصة لن يتقبل كل أنواع التربية ما لم يرفه عن نفسه ليدفع إليها السرور والمرح حيث تخلق دنيا اللعب لدى الطفل دنيا جديدة ترتبط بالحرية وممارسة النشاط ، فاللعب له العديد من الفوائد التربوية فهو واجب وهواية، يثرى المناخ التربوى فى مختلف مجالاته ويعزز مكانته ويدعمه (٢) . وعلى معلمة رياض الأطفال يقع عبء اختيار اللعبة المناسبة لقدرات الأطفال مع تنظيمها ومتابعة سلوك الأطفال أثناءها حتى تتمكن من خلال المتابعة من تثبيت وتعزيز السلوك الحميد وإعلان رفضها للسلوك غير الحميد ، خاصة وأن الأطفال سوف يتقبلون ذلك من المعلمة لأنهم فى موقف سار.

ومما سبق يتضح أنه لا يمكن الفصل بين الأساليب التربوية المختلفة فكل الأساليب تتكامل ، من أجل هدف واحد هو تنمية القيم التربوية فى نفس الطفل ، وعلى معلمة رياض الأطفال أن تركز على الجانب العملى فيها حتى تؤتى هذه الأساليب ثمارها فى تربية الطفل فى هذه المرحلة .

---

(١) تشارلز أبيوكر : أسس التربية البدنية – ترجمة / حسن معوض – كمال صالح – (القاهرة : الأنجلو المصرية ١٩٦٢م) ، ص٢٤٥ .

(٢) زيدان عبد الباقى : " اعتداد الإسلام بالألعاب الرياضية – مجلة الوعى الإسلامى – تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت – العدد ٢١٧ – ١٩٨٢ ، ص١١٠ .

سادساً : إعداد معلمة رياض الأطفال :

تتعدد وتتنوع المؤسسات التى تتولى مسئولية إعداد معلمة رياض الأطفال، كما أنها تختلف فى المستوى ، فمنها ما يتولى إعداد معلمة الرياض على المستوى الجامعى ومنها ما هو دون ذلك ، وذلك بالرغم من أنها جميعا تهدف إلى إعداد نوعية واحدة من المعلمات وهى معلمة رياض الأطفال ، وفيما يلى توضيحا لمصادر إعداد معلمة رياض الأطفال .

١- مصادر إعداد معلمة رياض الأطفال :

أ- المصدر الأول :

إعداد معلمة رياض الأطفال دون المستوى الجامعى ويتم فى شعب ملحقة بدور المعلمات ، تهدف إلى تأهيل الطالبات الحاصلات على شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسى للعمل كمعلمات رياض الأطفال (١) ، ومدة الدراسة بها خمس سنوات والدراسة بها عامة فى السنوات الثلاثة الأولى ، ويبدأ التخصص فى العامين الأخيرين بها وتم إيقاف القبول بهذه الشعب ، وكذلك دور المعلمين والمعلمات فى مصر بالقرار الصادر فى ١٩٨٨/٢/٤م (٢) . بشأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات .

ب- المصدر الثانى :

إعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى الجامعى ويتم فى قسم دراسات الطفولة بكلية البنات جامعة عين شمس ، وشعب الطفولة ورياض الأطفال بكليات التربية والتربية النوعية ، هذا بالإضافة إلى التجربة الجديدة لإنشاء كلية متخصصة لإعداد

---

(١) إبراهيم عصمت مطاوع : " تصور لإصلاح التعليم " – دورية المجالس القومية المتخصصة – العدد الرابع السنة الرابعة – أكتوبر – ديسمبر ١٩٧٩م ، ص٣٢ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٢٤ – بتاريخ ١٩٨٨/٢/٤م .

obeikandi.com

معلمة رياض الأطفال مثل كلية رياض الأطفال بالدقى [١]. وبذلك يمكن القول بأنه لا يوجد حاليا سوى مصدر واحد لإعداد معلمة رياض الأطفال فى الوقت الحالى ، وهو شعب الطفولة ورياض الأطفال ببعض كليات التربية والتربية النوعية وكلية رياض الأطفال بالدقى .

وفى الوقت الحالى يتزايد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من أجل النمو الشامل للطفل ، وتغير مفهوم دورها من مجرد الحماية والإيواء والعناية بصحة الطفل إلى الرعاية الشاملة والتربية المتكاملة التى تهدف لنمو شخصية الطفل بشكل متوازن ، ومن أجل كل ذلك كان الاهتمام بضرورة إعداد معلمة رياض الأطفال الإعداد العلمى والفنى والمهنى والثقافى الذى يتناسب مع أهمية دورها وسمو رسالتها تجاه تربية الطفل فى هذه المرحلة وفيما يلى أسس إعداد معلمة رياض الأطفال بمؤسسات الإعداد .

٢- أسس إعداد معلمة رياض الأطفال :

يقوم إعداد معلمة رياض الأطفال على الأسس التالية * :

أ- الإعداد العلمى :

ويقوم هذا النوع من الإعداد على إكساب المعلم طرق التفكير العلمى مع العمل على تنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير الناقد ، وهو يقوم كذلك على تزويد المعلم بأحداث ما وصل إليه العلم من حقائق ، حتى يتيسر له القدرة على متابعة التقدم العلمى فى

---

(١) محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص١٢٠ .

* تحدث عن ذلك كل من :-

- محمد يوسف حسن : مرجع سابق ، ص١٢٦ .
- محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص ص ٤٥٢-٤٥٥ .
- محمد الهادى عفيفى : فى أصول التربية – مرجع سابق ، ص٣٧٥ .
- عواطف محمد حسن : " الإعداد الثقافى للمعلم فى كليات التربية " س – المجلة التربوية بقنا – العدد السابع - جامعة أسيوط – ١٩٩٤ ، ص٢ .

المستقبل ، وتطبيق ذلك على معلمة الرياض يتطلب إلمامها الوافى بالمستحدثات العلمية والأجهزة التكنولوجية المستخدمة فى مجال التربية والتعليم كالتليفزيون التعليمى والفيديو وشبكات الإنترنت والكمبيوتر .. وغيرها من إتقان أساليب التعامل معها والاستفادة من هذه الأجهزة فى مجال تربية الطفل فى رياض الأطفال .

ب- الإعداد المهنى :

حيث يتضح هذا النوع من الإعداد عن طريق ضرورة إلمام معلمة الرياض بالدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعملية كى تتمكن من إتقان المبادئ العلمية اللازمة للعملية التربوية وكيفية إنتاجيتها وهذا النوع من الإعداد متوافر بشعب الطفولة بكليات التربية حيث تنقسم مواد الإعداد المهنى فيها إلى مواد تربوية ومواد تخصصية تتضمن المجالات التالية (١).

أ- معارف عن طبيعة الطفل وبيئته . ب- مهارات ومعارف عن فن إدارة الفصل والعلاقات مع الإدارة والمؤسسات الأخرى . جـ- مهارات ومعارف عن الأنشطة التى تقدمها للطفل وطرق تقويم أدائه ومن شأنه تنوع هذه المجالات أن ينمى فى الطفل قيما تربوية مختلفة ، فالمجال الأول من شأنه أن ينمى القيم الاجتماعية والوطنية بل والعلمية فى نفس الطفل ويزيد من اتصال الطفل بمجتمعه أو وطنه الصغير ومن شأن باقى المجالات أن ترسخ مفاهيم ومعارف متنوعة فى نفس الطفل هذه المرحلة ، وعموماً فإن جميع ما تقدمه المعلمة من أنشطة تحتاج إلى تقويم وملاحظة للتقدم الذى أحرزه الطفل فى جميع الجوانب .

(١) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال علم .. فن ... موهبة – مرجع سابق ، ص١١٢ .

obeikandl.com

جـ- الإعداد العملى الفنى :

ومن شأن هذا النوع من الإعداد أن يهتم بتزويد المعلمة بمجموعة من المهارات العلمية الفنية حتى تتمكن المعلمة من خلق تكيف لدى الطفل مع العصر الذى يعيش فيه ومن مواد الإعداد العملى الفنى ، (الأشغال الفنية التى تحوى المستهلكات والنسيج والطباعة والمجسمات وغيرها مع التركيز على إكساب الطالبة المهارات اليدوية والفنية واستغلال هذه المهارات فى عمل مسرح الطفل بما يحويه من عرائس ومجسمات وأدوات وغيرها) ، وهذا النوع من الإعداد هو ما تركز عليه شعب رياض الأطفال بكلية التربية وكلية التربية النوعية وذلك باعتبار وجود شعب مستقلة للتربية الفنية بنفس هذه الكليات

ء- الإعداد الثقافى :

يعنى هذا النوع من الإعداد بتزويد المعلمة بقسط وافر من الثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر على وجه الخصوص حتى تتمكن معلمة الرياض من القيام بدورها فى هذا السبيل لتكسب الطفل القدرة على مواكبة روح العصر وفهم متغيراته والتعامل الجيد مع تحدياته .

وقد قام أحمد الباحثين [١] . بتحليل محتويات خطط الدراسة بإحدى شعب الطفولة بكلية التربية ولاحظ قلة المخصص لدراسة مواد الإعداد الثقافى بها ، حيث بلغ متوسط نسبةالوقت المخصص لها خلال الأربع سنوات حوالى١٤,٣٩٪ مع تقلص عدد المواد الثقافية المفروض دراستها نتيجة ذلك ، بالرغم من أهمية الإلمام بالثقافة العامة المتنوعة لمعلمة رياض الأطفال ، وذلك لأن طبيعة العمل فى مؤسسات تربية الطفل قبل التعلم النظامى لا تتطلب معلمة متخصصة فى مجال معين من المجالات المعرفية ، بقدر ما

(١) محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص٧٢ .

تتطلب معلمة على درجة من الثقافة العامة والوعى بطبيعة الأطفال واحتياجاتهم تمكنها من العمل واللعب معهم بفاعلية ونشاط ، وأن يخلق لديها هذا النوع من الإعداد قدرة على مواكبة تأثير المتغيرات المعاصرة على قيم الأطفال فى هذه المرحلة ، ويلاحظ * أن خطط الدراسة بشعب الطفولة لإعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية فى مصر ، تهتم بالجانب التخصصى أكثر من غيره من بقية الجوانب الداخلة فى عملية إعداد هذه النوعية من المعلمات ، وتفسح له الوقت الكافى لدراسة المقررات التخصصية ، والمقررات التخصصية المساعدة ، وذلك على حساب تناقص الوقت المخصص لدراسة المقررات الثقافية والتربوية هذا بالإضافة إلى وجود عدد كبير من المقررات النفسية والسلوكية فى حين يلاحظ اختفاء عدد من المقررات الأدبية والاجتماعية والعلمية والرياضية والتى تسهم إسهاماً كبيراً ملحوظاً فى تكوين شخصية معلمة رياض الأطفال المتكاملة .

مما سبق ندرك أن الأهمية التربوية لعمل معلمة رياض الأطفال تنبع من كونها مسئولة عن أمر تربية الطفل فى مرحلة الرياض ، وتعد هذه المرحلة من أخطر مراحل حياته لأنها مرحلة تأسيسية تبنى عليها المراحل التالية لها ، ويساعد المعلمة على القيام بدورها تجاه تربية طفل هذه المرحلة تمتعها بمجموعة من السمات الشخصية والمهنية وإعدادها الإعداد اللازم من خلال مؤسسات الإعداد ، ذلك الإعداد الذى يتيح لها استخدام أنسب الأساليب التربوية فى تربية الطفل فى هذه المرحلة وتنمية القيم التربوية فى نفسه ومحو وإزالة كل عادة أو قيمة غير مرغوبة تتسرب إلى سلوكه .

* جاءت هذه الملاحظة من خلال اطلاع الباحثة على خطط الدراسة لشعب رياض الأطفال بكلية التربية والتربية النوعية ١٩٩٧م/١٩٩٨م .

obeikandl.com